

تهدي ولا تباع



مجلة إعلامية نصف شهرية
تصدر عن وزارة الثقافة بمناسبة
«الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»
عدد 24 النصف الأول من يناير 2008

البهجة

عاصمة الثقافة العربية

www.cultureldjazair2007.com

المشاريع الكبرى لرئيس الجمهورية
انجازات كبيرة عمادها الأصالة والمعاصرة

البهجة تشع "فرحة وزهوة"
الشرق والغرب تطوقهما المحروسة



شكرا للمحروسة

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة 1429 والسنة الميلادية 2008 وكذا "يناير"، أقامت وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي حفلا على شرف صحفيي الأقسام الثقافية بمختلف وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة والسمعية البصرية وكذا مراسلي مختلف المؤسسات الإعلامية الأجنبية المعتمدين بالجزائر. ووصفت وزيرة الثقافة تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" بأكبر الفعاليات الوطنية خاصة أن الجزائر لم يسبق لها وأن شهدت حدثا ثقافيا مثله منذ الاستقلال، مشيرة إلى التغطية الإعلامية المهمة التي رافقت هذه الاحتفالية، وأكدت تومي في هذا السياق على ضرورة وجود النقد البناء لأن الصحافي لا يمكنه أن يكون مثل "الإداري أو السياسي"، وقالت: "إذا أردنا صحافة حرة واحترافية، علينا نحن الوزراء أن نتعلم كيف نتقبل النقد" وتضيف وزيرة الثقافة قائلة أن الصحافة الحالية تتمتع بحقوقها في الحرية وهذا مكسب مهم من أجل صحافة مهنية بعيدة عن الديماغوجية خاصة وأن الجيل الماضي لم ينعم بهذا النوع من التعددية الذي تشهده الجزائر الآن، لتختتم تدخلها بدعوة الصحفيين إلى التحلي بالمصداقية، اليقظة والدقة.

■ ن.ج.

باحتراف العاصمة للعاصمة في أسبوعها الثقافي نكون قد اختتمنا فعالية « مدن وثقافة »، هذه الفعالية الثقافية التي عرفت نجاحات مهمة على كافة الأصعدة وحققنا الأهداف المسطرة لها، فقد كانت نموذجا ثقافيا أعجب الأتقاء ودفعهم إلى التفكير في تكراره في بلدانهم، إنه الإطار الأمثل الذي يمكن من خلاله لفكرة العواصم الثقافية أن تحقق الكثير من الأهداف التي وضعت لها.

إنّ احتضان الجزائر العاصمة طيلة سنة كاملة للثقافة الوطني بمختلف أطيافه ولكامل الإبداع الفني الوطني بمختلف تظاهراته وأشكاله يعتبر المجال الحقيقي الذي يبرز المكانة الثقافية والحضارية التي تمثلها هذه المدينة كعاصمة للثقافة الجزائرية وللكلّ الجزائريين، وبذلك يمكنها أن تتبوأ موقعها الإقليمي كعاصمة للثقافة العربية وأن تحقق درجة الامتياز الثقافي العربي التي علّق وسامها على صدرها من قبل كلّ الأتقاء العرب وحتى غير العرب.

إنّ مدينة الجزائر المحروسة ببركة وليها الصالح سيدي عبد الرحمن الثعالبي حرست أن تمثل الثقافة الجزائرية أحسن تمثيل، وأن تستوعب أكثر من مليوني كيلومتر مربع من التنوع والتراث الثقافي والفني وأكثر من مليوني سنة تاريخ وتراث، فكلّ منطقة من مناطقنا وكلّ ولاية من ولاياتنا تحمل زخما ثقافيا وحضاريا يعادل ما تحمله دول قائمة بذاتها، إنها الجزائر العظيمة الونية لثقافتها وأصالتها والتي لم تتمكّن مخططات الاستعمار الاستدمارية من أدها أو تخطيطها ولا محاولاته اليائسة لطمس هويتها أو تشويرها، لم تتمكّن من قلع جلدها أو ديفه، لم تتمكّن من قلع جذورها الثابتة في أرضها المباركة، إنها الجزائر التي ترفع رأسها شامخا كلما تكلمت عليها الحن وحاصرتها الخطوب.

هذه الجزائر العظيمة التي اختارت عاصمة لتمثيل عظمتها بمدينة الكرم والقائمة، اختارت عاصمة لسيادتها مدينة الجزائر التي أدخلت من أبوابها قوافل السلمين المسالين وأسقطت على جدرانها قوافل الغزاة المهاجمين، إنها المدينة التي تفتح ذراعيها لاستقبال الضيف وتسرّع أذرعها لقائمة العدو، لقد أحسن ورفق أجدادنا الأوّلون الخالدون في اختيار الجزائر عاصمة لهذا البلد العظيم وما علينا اليوم إلا أن نحافظ على هذا الاختيار الذكي والواعي لكي تبقى الجزائر قلعة نعتز بها عمقنا الثقافي والحضاري ومنارة تشعّ بألوانها الزاهية البهية على العالم.

ولكي نقول كلّ امتنانا وشكرا لهذه المدينة الأمّ التي تغدق دوما بحنانها على أبناء وطنها، لا بدّ أن نخلص لها الحب ولين يكون هذا الإخلاص صادقا إلا إذا آمنّا أنّه لا بدّ أن تبقى عاصمة جامعة لكلّ الثقافة الجزائرية ولكلّ الجزائريين. وشكرا لك يا محروسة ويا حارسة ثقافتنا إلى الأبد.

■ خليدة تومي وزيرة الثقافة.

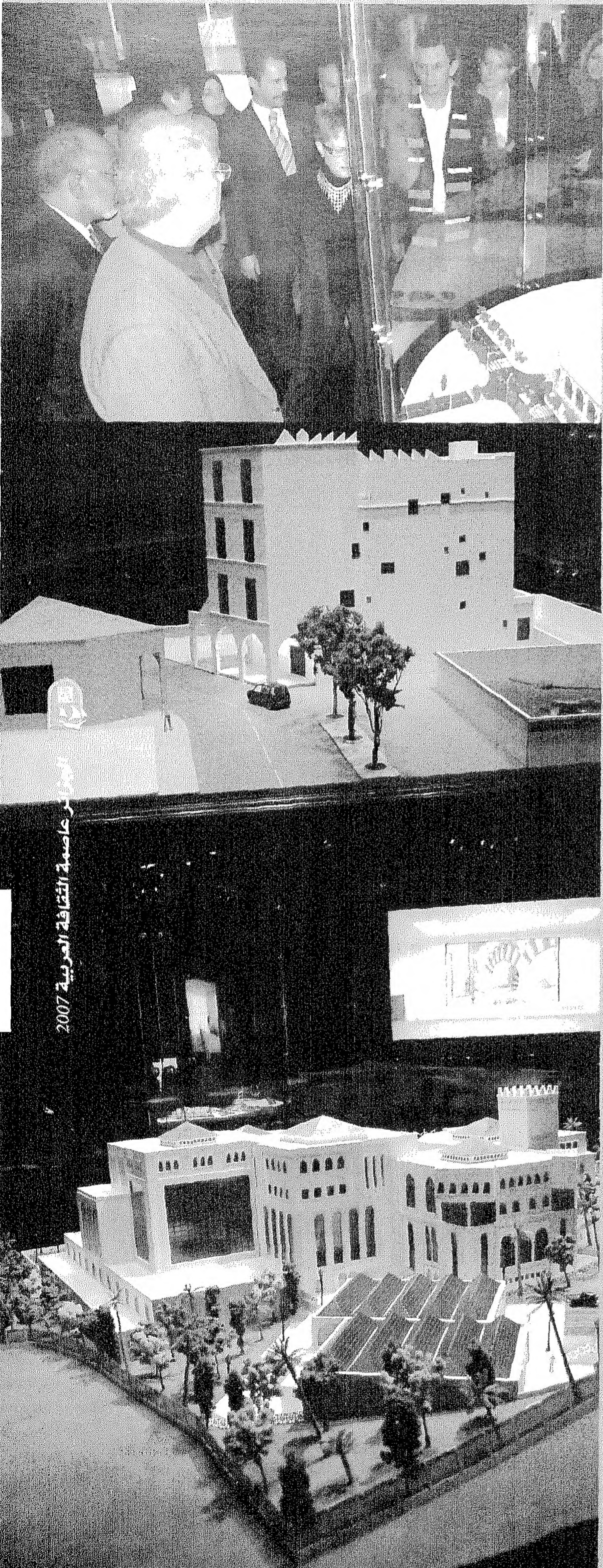
المشاريع الثقافية الكبرى لرئيس الجمهورية إنجازات كبيرة عمادها الأصالة والمعاصرة

عرض بقصر الثقافة "مفدي زكريا" مجسمات تبرز المشاريع الثقافية الكبرى لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة والتي من شأنها أن تعزز المشهد الثقافي والفني الجزائري وتمتّن مكانة الجزائر على الصعيدين العربي والعالمي.

وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي رفعت الستار على المجسمات بحضور ممثلي السلك الدبلوماسي العربي المعتمد بالجزائر وعدد من المثقفين، شكّلت مناسبة للاقترب أكثر من هذه المشاريع الثقافية التي تعمل الجزائر على إنجازها لخلق ديناميكية من نوع خاص عمادها الارتقاء بمختلف الفنون وفتح أفق جديدة للتواصل العربي والغربي، حيث تتغذى هذه المشاريع الانتقائية من القديم والجديد اللذين صقلا وجه مدينة عمرها قرنان ما قننت تتحوّل باستمرار.

واستندت سينوغرافيا المعرض إلى الهندسة المعمارية والضوء وهي مصممة وفق مسار اكتشاف المشاريع الكبرى التي أرادها فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهي تشتمل على مجسمات المشاريع، فضاءات العرض التي تعيد تشكيل المشاريع الكبرى وفق حركية محاكاة مقترنة بلانحة أفلام منتقاة.

المشاريع الثقافية الكبرى لرئيس الجمهورية عدها تسعة مشاريع تتوزع على مجالات الآثار، الفن السابع، فن المنمنمات والزخرفة، الفنون الحديثة، الكتاب والموسيقى، إذ من بين الانجازات التي ترنو الجزائر لتحقيقها نذكر "إقامة الفنانين" بدار "عبد الطيف"، المكتبة العربية- جنوب أمريكية، المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، المركز الوطني لترميم الممتلكات الثقافية "دار الصوف"، إضافة إلى المركز الوطني للبحث في علم الآثار بدار الحمراء، "متحف المنمنمات، الزخرفة وفن الخط"، مدرّج "فضيلة الدزيرية" والمعهد الوطني العالي للموسيقى، وكذا المعهد العربي للآثار ومشروع الفيلم الضخم "الأمير عبد القادر". ■ نوال جاوت



المهرسة تكلّي إبداعها

كلّ شارع من شوارعها، وزقاق من أزقتها يحكي أسطورة من زمن القراصنة وخداج لعمياء.. كلّ زاوية من زواياها تسرد بطولات علي لابوانت وعمار ياسف وجماليات الجزائر. "الجزائر المحروسة بأبوابها وبركات" سيدي عبد الرحمان الشعالي.. بهجة المدائن وملهمة العشاق والمحبين، طوّقت كلّ شبر من أرض الجزائر على مدى 2007 التي توجت فيها "عاصمة للثقافة العربية"، فكانت الجزائر الأم الحاضنة لثقافات متنوّعة ولتجارب إنسانية تنمّ عن إبداع من نوع خاص، وكانت أيضا الشقيقة القريبة جدًا من القلب وهي تستضيف الأشقاء العرب في أسابيع حملت التميز والثراء وربطت المغرب العربي بمشرقه.

الجزائر وهي تشعّ على الآخرين "فرحة وزهوة" زرعت الحب والأمل في القلوب ورسمت على الوجوه الابتسامات، مؤكّدة على أنّها ستبقى البهجة المنقوشة بأحرف خالدة.



السيدة بديعة ساطور
مديرة الثقافة
لولاية الجزائر



البهجة تسع "فرحة وزهوة"

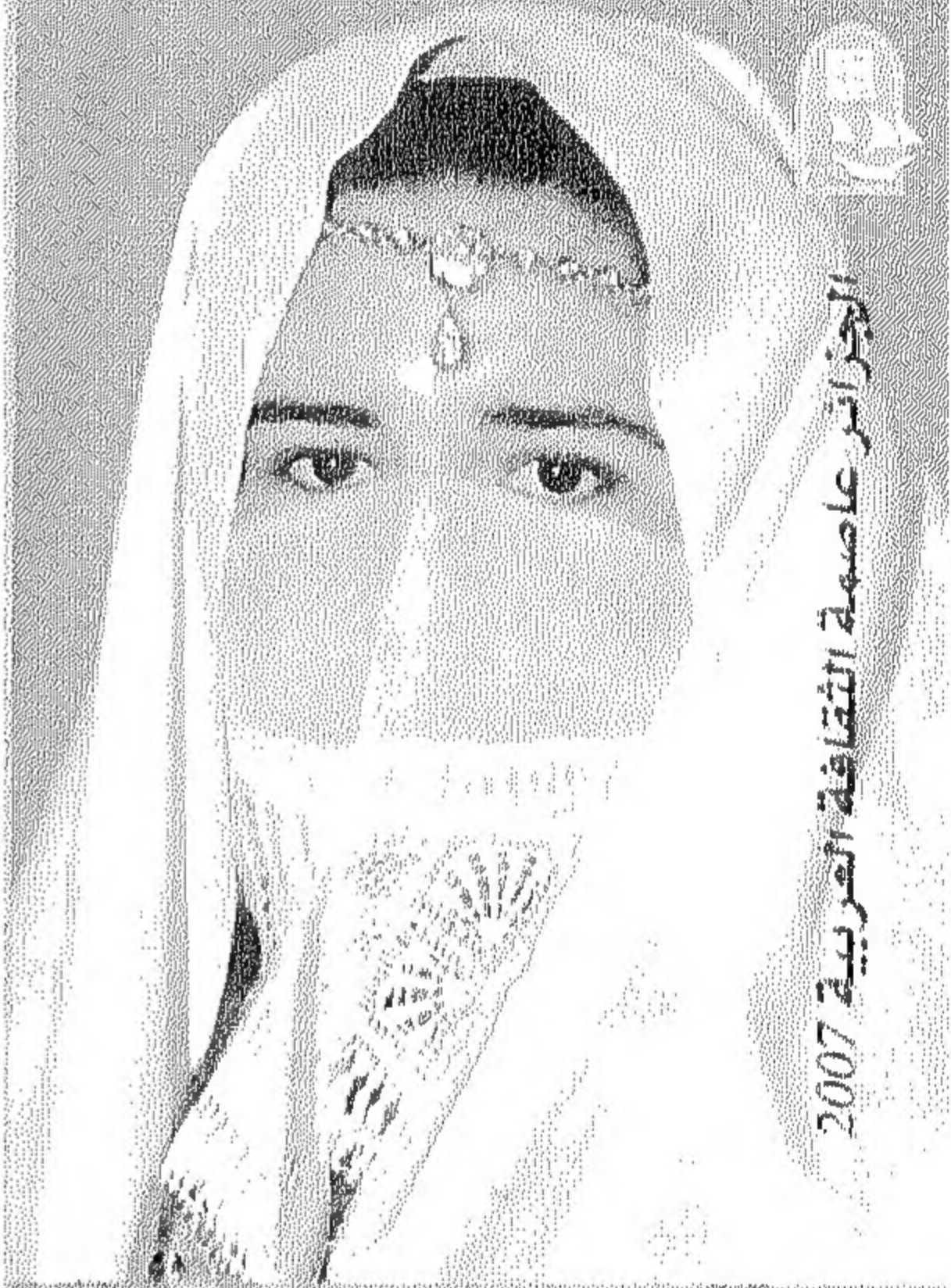
الثقافي والمعماري وعادات سكانها الضاربة بجذورها في التاريخ الى جانب أجنحة للصور الفوتوغرافية حول أحياء وأزقة المحروسة وحتى الشخصيات التاريخية الوطنية والثقافية والفنية. أمّا السهرة الفنية الافتتاحية فتميّزت بعرض شريط "البهجة" استعرض عموميات حول تاريخ الجزائر زيادة على مختلف الحقب التاريخية التي عاشتها، ليفسح المجال بعد ذلك للقطعات الشعبية رفقة ياسين بوزامة الذي تذكّر في "فن بلادي" أعمدة الطرب الشعبي العاصمي.

ليعيد كلّ من الفنان الشعبي شاعو عبد القادر والفنانة نادية بن يوسف زمن الفن الجميل وبالأخص أغنية "القهوة واللتاي" التي أداها الثلاثي في حوار شكّلت فيه نادية بن يوسف "القهوة" وشاعو "لتاي" واسند الحكم لياسين بوزامة، أما الشاعر الشعبي ياسين أوعابد فقد أمتع الحضور بعدد من قصائده المعروفة كـ "المرايا" و"يا بلادي" وكذا "غريب" و"يا نكار".

■ نوال جاوت

"بهجة المدائن" تزيّنت بمحرمة الفتول وسروال الشلقة وتعلّطت بالمسك والبخور، وفتحت أبواب فنائها الموسوم "مدن وثقافة"، لتستقبل فيه الأحبة والخلان، الفرّحين لفرحها، المتيمّنين بها والمعجبين بتقاسيم وجهها ضمن أسبوع هو الأخير في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية". "الجزائر المحروسة"، معقل الثوار ومنبت المبدعين، تبخّرت على دوي بالزغاريد وأنغام الشعبي، فكانت كلّ خطوة من خطواتها إيذانا باستمرار الفرّح والبهجة في ربوع الجزائر الصامدة.

أيام البهجة الثقافية استهلّت باستعراض لعرس جزائري بمختلف تفاصيله وسط ديكور عاصمي صمّم على شاكلة بيوت القصبة القديمة، وركّزت مختلف المعارض في مجملها على تقديم الحرف الفنية والتقليدية التي تعرف بها العاصمة خاصة من خلال الخياطة والطرز التقليدية، إلى جانب استعراض الملابس التقليدية، وكذا الأكلات الشعبية والصناعات النحاسية، وعكس معرض للفنون التشكيلية تأثر فناني العاصمة بتراثها



الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007





جزائر الأس عبر "أبواب المحروسة"

بريشتيا، إذ كل ما هو تاريخي لابد أن يكون فيه الغناء والكوريغرافيا وبما أنني لم أعتمد على الديكور فلقد ركزت على صوت الممثل والإضاءة.

باختصار "أبواب المحروسة" هي أبواب تاريخ مدينة بأحزانها، انكساراتها، جراحها وانتصاراتها، فبصوت أطفال نذكر من بينهم إبراهيمي سارة، صوالح نهاد، أكدي ليندة، بن مختار أمينة، عمارة ماري، معروف شهيان، معروف عادل، لغمارة هناء وعبد الغني علوان. قدّمت "الملحمة" للجمهور الذي استمتع لمدة ساعة ونصف من الزمن بعرض مميز أعطيت فيه الفرصة للمبدعين الصغار لإظهار قدراتهم ومؤهلاتهم الفكرية.

■ لمياء خليل

أبواب المحروسة" هو العرض المسرحي الجديد الذي احتضنته قاعة المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي" تحت ظلال الأسبوع الثقافي لولاية الجزائر لفعالية "مدن وثقافة" من تأليف حسين طاييل، كوريغرافيا إدامي نواره وإخراج عباس محمد إسلام.

"أبواب المحروسة" هو العرض الثاني الذي تقدّمه جمعية "أشبال عين البنيان" في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وتدور أحداثه حول قصة الأبواب الخمسة الموجودة بالعاصمة: باب عزون، باب الدزيرة، باب الواد، باب البحر وباب الجديد.

يذهب بنا المخرج إلى جزائر الأسن البعيد، من حيث النص يقول المخرج "هو نص تاريخي أكثر منه نص مسرحي، ولذا فمن الصعب إخراجه دراميا، ويضيف "أردت أن يكون العرض ملحميا، تعليميا

مدن وثقافة

بين عتبات التاريخ وافاق المستقبل

تشارك تلمسان في تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" حاملة عبق التاريخ وجماليات التراث الذي يضعها في مصاف الحواضر الكبرى التي شكّلت لقرون موطنا للعلم والمعرفة وال عمران والأدب، إذ كانت عاصمة للمغرب الأوسط وعرفت ازدهارا ورُقيا قلّ أن عرفت مثله حاضرة.

تلمسان التي تتجذّر في الذاكرة العربية الإسلامية بكلّ منجزاتها التي ما تزال تقف شاهدة تحمل أيضا انصهار الأصالة والمعاصرة، وتراهن على ثقافة تستمد قوّتها من الجذور لتسمق في سماء الراهن والمستقبل.

تمنح لأعراس الثقافة نكهة متميّزة، وتسافر من خلال التراث المادي وغير المادي إلى ربوع السحر والجمال، لتقول الاستثناء والرهافة، هي فسيفساء حيّة تزاوج بين كلّ تمظهرات وتجليات الإبداع، تنتشر لآلئ في عقد تنظّمه ممارسات وعادات وتقاليد وحرف وكلمات وفنون تنطلق كلّها شاهدة على حيوية الإنسان الجزائري وعراقته التي صاحبت ولادة الزمن والتاريخ.

تأتي تلمسان لتعانق قسنطينة والعاصمة مانحة روعة الجزائر، ألقا تتقاسمه ربوع واسعة ومجد تليد وروعة فاتنة.

وهذا كله يمنح للأجيال هويتها وذاكرتها في انتظار عرس آخر هو تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية في سنة 2011م.



السيد، حكيم ميلود
مدير الثقافة لولاية تلمسان

السرق والغرب تطوقهما الحروسة

اخترت أن تختم أيامها الثقافية في "مدن وثقافة" بعذب القوافي وأرقى النوتات، وكان فرسان البيان من أعضاء فرقة "العفصة" المسرحية العريقة الذين فضّلوا تقديم تركيب شعري بعنوان "تصبحون على ما تشاؤون" فكانت صرخة لإحداث القطيعة مع العالم القديم الجشع بصوت رجل يحمل صباه على وجهه، يملك الحقيقة مدفونة بين يديه المربوطتين.

جمعية "أحباب العربي بن صاري" حملت معها من لؤلؤة الغرب الجزائري نفحات موسيقية راقية مستفقا من الزمن الغابر حيث تعانقت الآلات الموسيقية وتمازجت الحناجر لتصنع بقاعة "ابن زيدون" جوا من الفن الأصيل وغاص الضيوف في عوالم النوتات والأبيات، أبحروا إلى جو الكلم الراقي ■ نوال جاور

قسنطينة وتلمسان مدينتان توجّتا بالعلم والعلماء واشتركتا في الإنارة التاريخية فشكّلتا الجزائر بكلّ عنفوانها الحضاري، فاستضافت بلابلها زرياب فسأل طربه على حنجرة الخافور ودانى ليتحدّا مع الفرقاني فيشكّلان أسبوعا بمثابة أزمنة للفن والجمال سيرتا حملت معها مشاهد فنية متميّزة تمازجت فيها أنغام المألوف والجاز مع فرقة "سينوج" وسليم الفرقاني عبر العديد من المحطات الغنائية كان آخرها "يا من يلومني في عشق المحبوب"، وكان فيها للعيساوة مع فرقة "زين الدين بوشعالة" نصيب كبير. مدينة "الهواء والهوى" انتقلت إلى العاصمة بتراتها، فنّها وأصالتها وساهمت في صنع الديكور الثقافي الجزائري، وكشفت عن نفسها أمام جمهور متعطش لمعرفة خبايا سيرتنا وأسرارها، تاريخها، أعلامها وشيوخها، فكانت أيام قسنطينة الثقافية تحت مظلة "مدن وثقافة" مزججا بين الحداثة والأصالة.

"تلمسان مهما أطلنا الطوافا

إليك تلمسان ننهي العطافا"

هو مقطع من قصيدة للشاعر الشائر مفدي زكريا تغنى فيها بجوهرة الغرب الجزائري، تلمسان التي تسكن القمم وتختزل التاريخ والحضارة بالصورة، المشور، الزياتيين، الأدارسة، العباد وسيدي بومدين المدينة التي طوّقت البهجة بتميزها ومدونها.

تلمسان حرّمت أمتعتها باتجاه المحروسة لأيام ثقافية متميّزة تقاسمت فيها مع مدينتي سيدي عبد الرحمان و"الهوى والهوى"، السحر التراثي والأبداع المتجدد، فكتبت تلمسان بحروف قسنطينية، ورسمت قسنطينة بألوان تلمسانية، وشكّلتا معا لوحة جزائرية محضة مدينة الفن والشعر والحضارة والتاريخ والأولياء العلماء،



مدن وثقافة

هذه الحساء التي تسمى قسنطينة

هي سيرتا أو قسنطينة، التي أطلق عليها الشعراء اسم مدينة "الهُوى والهواء"، تتغنج في سيرها بموروثها الثقافي الممتلئ بعراقة التاريخ وخصوصية الجغرافيا إلى الجزائر المحروسة المتوجة عاصمة للثقافة العربية.

لقسنطينة تاريخها الضارب في أعماق العصور العتيقة ولها مستقبلها المنفتح على العصرية، ولقسنطينة أيضا أبوابها السبعة وجسورها السبعة، كما هي السماوات السبع والأيام السبعة والعجائب السبعة وألوان قوس قزح السبعة ومفاتيح السلم الموسيقي السبعة والعصافير السحرية السبعة وحتى للندم أبوابه السبعة.

هل "السبعة" هي ذلك الحلم الرائع والمخيف في نفس الوقت للبشر، أم تلك بداية ملامح قسنطينة وهي تتوحد بصلابة الصخور مع الأمازيغ، وتشتهر بـ"سيرتا" عندما اتخذها ماسينيسا عشا ملكيا لنوميديا، مرورا بماكسينوس الذي أعاد بناءها بعد التخریب، فكرّمته باتخاذ اسمه، ثم دخول المسلمين الفاتحين والأندلسيون بعد الزيريين والحماديين، ثم الحفصيين الذين بقيت في أيديهم حتى دخول الأتراك. قسنطينة زهرة الصخور ومدخل للأبعاد العبقية بورد الكلام والانجاز والعطر والإفصاح عن مزاج العراقة المعنقة بتاريخ أقدم المدن على وجه الكرة الأرضية، وبطموح التحديث والحداثة، في نفس الوقت، وما لا يختصر هو "أن تلعثم الكلام الفادح أمام غنج ودلال هذه الحساء التي تسمى قسنطينة".



السيد: مصطفى نازري
مدير الثقافة لولاية قسنطينة



المسرح في رحلة إلى الجنوب

منذ بداية السنة عرفت قاعة المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي" انتعاشا مرموقا في الميدان المسرحي صنعه فنانون وفنانات من مختلف ربوع الوطن من قسنطينة، وهران، باتنة، مستغانم، العاصمة وحتى الجنوب الجزائري. وبما أن تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" توشك على الاختتام، أراد القائمون على المسرح الوطني الجزائري طبقا لإرادة وزيرة الثقافة بسط العرس العاصمي إلى أقصى الجنوب وهذا بجعل العروض الشرفية تقام بكل من تلمسان، ورقلة، أدرار واليزي، وبهذا لم تنحصر التظاهرة على مدن الشمال، بل وصلت وتستصل إلى أعماق بلادنا قصد بناء جسور متينة بين المسرح المحترف وكل الطاقات الشبابية الشغوفة بهذا الفن عن طريق ممارستها له وبهذا يكون المسرح في حركية مستمرة يصنعها مبدعون متحمسون للفن الرابع.

■ لمياء خليل



الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

"موقف إجباري" في تلمسان

فتحت ولاية تلمسان أحضانها للعرض الشرفي لمسرحية "موقف إجباري" لأمحمد بن قطاف إخراج عز الدين عيار، تمثيل تخريست رضا وجروور رشيد، وحسب المؤلف فإن "موقف إجباري" عمل مسرحي يعتمد على قوة النص في بساطته، لذا نرى من القدرة على التشخيص أداة مهمة في إنجاح العرض. يدور العرض حول قصة صداقة دامت ثلاثين سنة بين سجين و حارسه، كلاهما يعيش السجن، أحدهما بدون شك أكثر حرية من الآخر... لكن من هو؟ كل هذه التساؤلات وأجوبتها صق لها جمهور دار الثقافة لولاية تلمسان متمنين إعارة هذه المبادرة لدعم الحياة المسرحية بالمنطقة.

■ ل.خ.



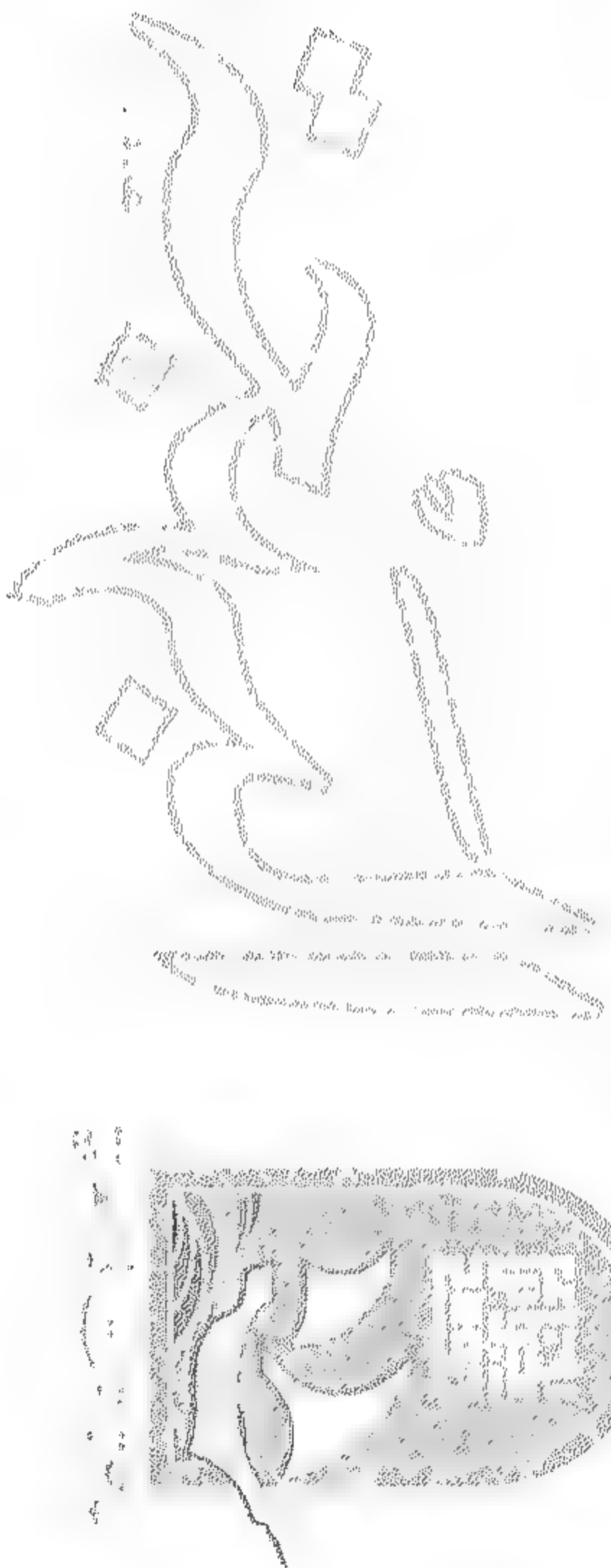
新
華
書
局

المشروع الثقافي الكبير في لنخامة رئيس الجمهورية





2008



أفريل

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 4 | 3 | 2 | 1 | | |
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 |
| 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 |
| 25 | 24 | 23 | 22 | 21 | 20 |
| | | 30 | 29 | 28 | 27 |

ماي

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 |
| 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 |
| 21 | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 |
| 28 | 27 | 26 | 25 | 24 | 23 |
| | | | | 31 | 30 |

يون

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 1 | | | | | |
| 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 |
| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 |
| 22 | 21 | 20 | 19 | 18 | 17 |
| 29 | 28 | 27 | 26 | 25 | 24 |

جويلية

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 4 | 3 | 2 | 1 | | |
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 |
| 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 |
| 25 | 24 | 23 | 22 | 21 | 20 |
| | 31 | 30 | 29 | 28 | 27 |

أغسطس

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

أوت

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 1 | | | | | |
| 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 |
| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 |
| 22 | 21 | 20 | 19 | 18 | 17 |
| 29 | 28 | 27 | 26 | 25 | 24 |
| | | | | | 31 |

أبريل

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 4 | 3 | 2 | 1 | | |
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 |
| 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 |
| 25 | 24 | 23 | 22 | 21 | 20 |
| | | | | | 26 |

ماي

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 |
| 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 |
| 27 | 26 | 25 | 24 | 23 | 22 |
| | | | | 30 | 29 |

يون

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 2 | 1 | | | | |
| 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 |
| 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 |
| 23 | 22 | 21 | 20 | 19 | 18 |
| 30 | 29 | 28 | 27 | 26 | 25 |

جويلية

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 |
| 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 |
| 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 |
| | | 31 | 30 | 29 | 28 |

أغسطس

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 3 | 2 | 1 | | | |
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 |
| 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 |
| 24 | 23 | 22 | 21 | 20 | 19 |
| | | | | | 25 |

سبتمبر

| الجمعة | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|--------|-------|---------|----------|----------|--------|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 |
| 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 |
| 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 |
| | | | 30 | 29 | 28 |

مجله علمی و فرهنگی
پژوهش‌های فلسفی و ادبی
شماره ۱۰۰
تابستان ۱۳۹۵



"انسوا هيروسترات" يلجأ إلى ورقلة

يحرم ذكر اسم الحارق "انسوا هيروسترات" ولكن هل يمكن محو الذاكرة؟ من هذا المنطلق بدأ ديفيد بخرج المسرحية على الساحة الحفاظ على الذاكرة الإنسانية في قوله: "تدراكك الانسانيك يستند بها الزمن، ولا تعدوا إلا أن تكون اسلما لبعضنا البعض". شارك في التمثيل كل من محمد العبد، هارون عاصمة جزيان، مصطفى عبد الرحمن، عبد الرحمن دويدي، جمال بن

مد أيام قليلة انطلقت قافلة إلى ولاية ورقلة حاملة معها فنانيين، تقنيين وصحفيين لصنع الحدث بالمنطقة من خلال العرض الترفيهي المسرحية "انسوا هيروسترات" لفرقة قورين، إخراج عبد بن حديد. تتناول المسرحية قصة الحار هيروسترات يدعى "هيروسترات" وفي ليلة جاسدة من عام 356 قبل الميلاد، يقوم بحرق معبد "أرتميدا" في مدينة إفييس، فأصدر زعماء الدول الإغريقية القديمة في كفة حكما

"المختبر سون" يحتلون ادوار

يقول المخرج المسرحية المختبر سون أحمد بن عيسى حاولت من خلال عملي تحويل هذه المسرحية الشعبية المكتوبة في قالب كلاسكي إلى كوميديا اجتماعية يحتلها المختبر سون الذي يترجم في حوار قائل واقعا المعيش الشعبي في مسرح البورجوازي، من خلال ديكور يحاكي جداريات الجدران التي كانت في زمن العرض تجري أحداث المسرحية للكاتب الروماني الجاردي، فواد بوريون، داخل حكام في ديسة مغاربية تعاني من الفقر والظلم ومن كثرة الإجراءات التي تحدد استهلاكه ويحقق ذلك أجواء معقدة وقضاءات للرشوة تتناقض كلما مع أهداف هذا المختبر الذي يحتل الإقار الاجتماعية العرض الذي يقدمه المختبر سون في مختبر جداريات الوطن مثل ثورة بن عيسى المختبر سون فواد بوريون، أحمد بن عيسى، مصطفى عبد الرحمن، هارون عاصمة جزيان، عبد الرحمن دويدي، جمال بن



الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

الأسابيع الثقافية الولائية جزائري فقيصة بمن عظمك حضاري

افتحت طلائعرة المطائر خاتمة الثقافة العربية
الأسبوع على مسرحيتها لإبراز التنوع والثراء
الثقافي الوطني واعطاء صورة واضحة عن
التعدد الثقافي الوطني وما تتركه به الجذور من
ثقافات ابداً في مختلف الفنون والآداب من
خلال نظام اسابيع ثقافية لكل ولاية من ولايات
الوطن، استمرارية الأبداعات والفنون
والاستمرارية.

وكانت البهجة باعتبارها عروس الثقافة العربية
فمنها ما لا يفتقر إلى الفعاليات الهامة التي
تتميزها الأسابيع الثقافية الولائية فمن فاعلية
سهر وثقافة والتي تمتد من توسيع دائرة
القاعين والمشاركين في الثقافة، لتعطي لمحة
الأعمال الأدبية الفعالية وتنظم تهاوتوا عليها
من كل حوب وهوب فكر الاحتكاك والتعارف
والتماسك وتبادل الخبرات بتزاور الدوريات
الثقافية.

وأي مزائن تنظم الأسابيع الثقافية الولائية مع
الأسابيع الثقافية العربية التي خلق تعامل بين
التيار المحلي ومحيطه العربي كما خلقت

الأسابيع الثقافية التونسية باعتبارها فضاء
للإبداع من فاعلية تقوياً جعلت من بين التراث
الوطني وغير الوطني من معارف خالفت غنية
بالفنون الشعبية والصناعات الحرفية التقليدية
الطبخية بملامح وتراث كل ناحية، وكذا الفنون
السلامة التي تراثي من واحدة منها قيمة كمنارة
ما من منطقة ما من رموز هذا الوطن.

وحضرت الكتب والمؤلفات والمخطوطات التي
تخلط ما تركه السلف وخلقت الحياة القصصية
بساحة رياض الفصح التي ضمن فضاء حضاري
تغني عليه سكان المدينة لتتداخل أصالة الداخل
ومعاصرة المحروسة حاضنة هذه الأسابيع وسط
انتقام الفرق الفلكلورية، ويقدم أب الفنون تعكس
على المزج كاشفاً المعنوي، وتنساب الفواقي
مقتالية فتدغدغ الفاعل السياسي بالحضور
والكتابات إلى أغنى معاني الإبداع، وحين تراقب
هذه الكلمات الأنعام تنسج خيوط أمان تنوعت
بسر القليل، والحديث، وبين القصص الشعبي.

■ التخليق ترويض

يعتد السينما الجزائرية ودعم رصيدها

مفروع من قبل لجنة القراءة والتي حذت المشاريع بعد دراسة النصوص ووضع المقاييس المعتمدة في تدبير تزييه ودقيق للمشاريع. مستخدمين في ذلك على معيار النوعية والإبداع الفني. واستفاد 75 مشروعا مختارا من إعانة مالية وصلت قيمتها إلى ما بين 80 بالمائة و100 بالمائة.

وإبتداء من يناير 2007 انطلقت العروض الأولية للفتايات المتنبية، فيما عرض في نهاية الثلاثي الثالث 32 عرضا شرقيا لأفلام من مختلف الأنواع، وفي أكتوبر المنصرم عرض شرقيا 13 فيلما تلفزيونيا وثائقيا، وسلعت أغلبية المشاريع المتنبية في شهر نوفمبر الماضي، ويتواصل حاليا عرض الأفلام المنتجة المتنبية، لتقدم ضمن "بانوراما السينما الجزائرية" شهر فبراير المقبل.

• هبة داوي

تدعم الرصيد السينمائي الجزائري بتأسيسه لمنتدى الجزائر يعرضها الثقافي بما لم يفتن به منذ عقود، ويمنح وقتا لتسكن من إعادة بعث الروح في قاعات السينما من جديد بعد أن لراكم فيها القبار. ويعتد معها قطاع الإنتاج السينمائي الوطني بتسويل عديد المشاريع السينمائية فكان الإنعاش والانتعاش.

وقد قامت وزارة الثقافة بتقديم التمويل والدعم المالي والمعنوي في إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" لأكثر عدد ممكن من مشاريع الإنتاج السينمائي والتسويعي التبريري لمخرجين ومنتجين طال انتظارهم، فتحقق الحلم أخيرا وأضحى واقعا، بإنتاج 23 فيلما طويلا و12 فيلما تلفزيونيا و36 فيلما وثائقيا وكذا 04 أفلام قصيرة.

وأتى إنتاج هذه الأفلام بعد أن اختير 82 مشروعا من بين 300



الفن الرابع 74 عملا وأزيد من 512 ألف متفرج

"ليوناردو فيبوناتشي" ومسرحية "النهر المحول"، ليستعدى عدد العروض المسرحية المقدمة 650 عرضا موزعة على 43 ولاية أمام أزيد من 215 ألف متفرج، جمعت أكثر من 450 فنانا و41 مخرجا و40 سينوغرافيا و42 موسيقيا.

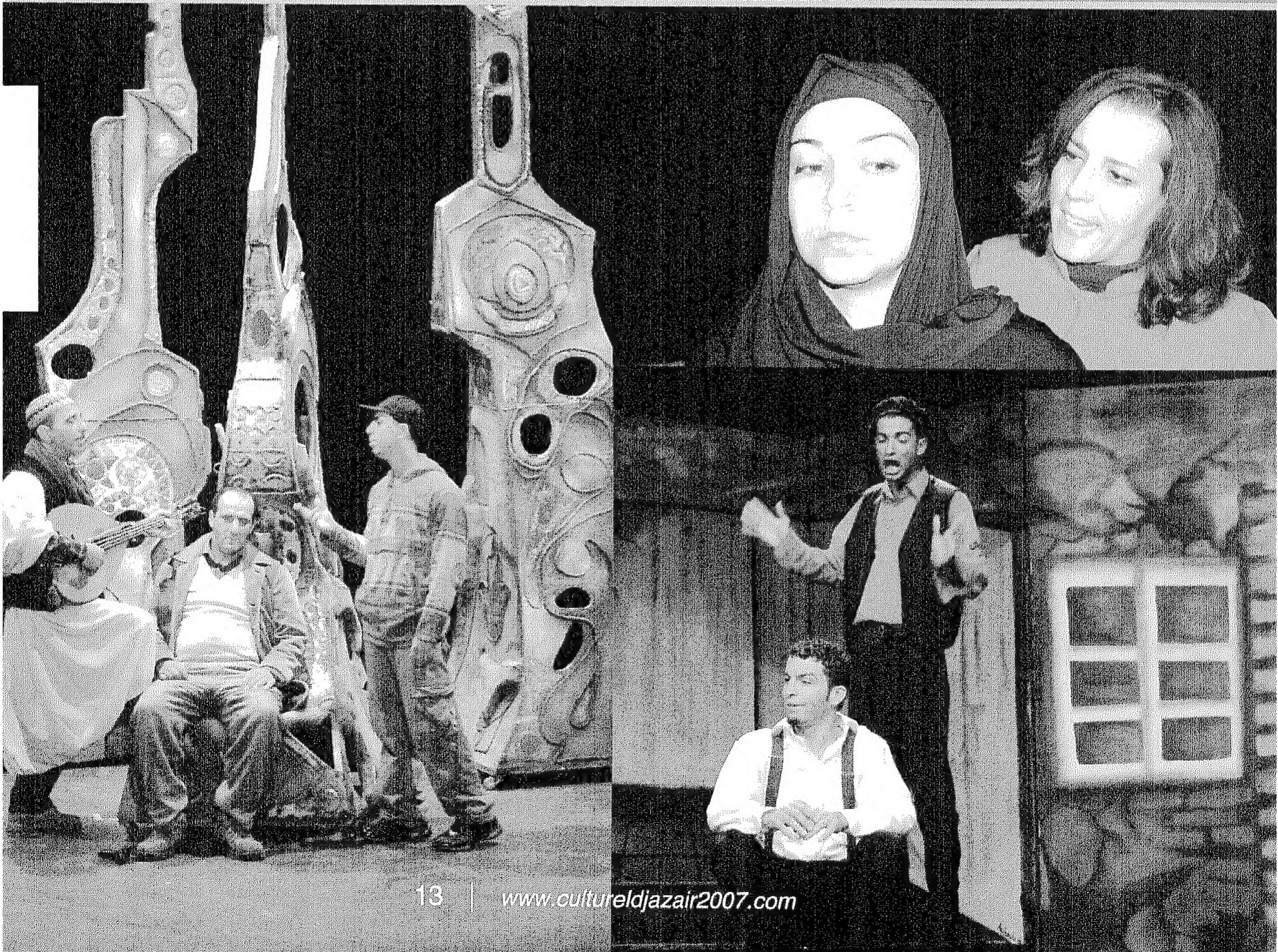
ما تميّزت به دائرة المسرح هذه السنة أيضا، توزيع نشاطاتها عبر مختلف ولايات الوطن، لاسيما ولايات الجنوب، في بادرة هي الأولى من نوعها قُدمت خلالها عرضا أول لأربع مسرحيات هي "موقف إجباري"، "هيروسترات"، "المفترسون" و"فاطمة" بالأمازيغية، وذلك بكل من ورقلة، تمراست، أدرار واليزي.

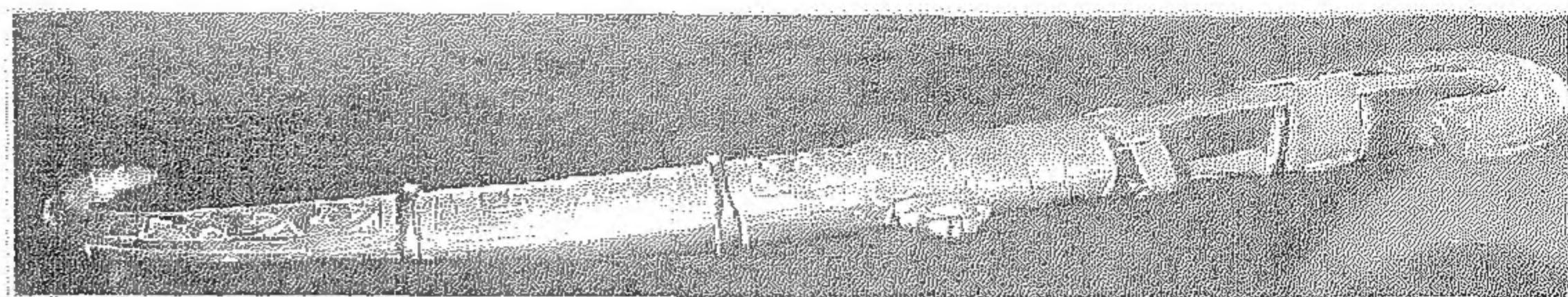
لكن أهم ما ميّز نشاطات المسرح خلال هذه التظاهرة ومنحه بريقا في سماء التظاهرة، الطبعة العربية لمهرجان المسرح المحترف، التي شطت الساحة الثقافية ومنحتها حركية كبيرة بحضور العديد من أعمدة الخشبة العربية، يتقدمهم الفنان المصري الكبير سعد أردش وسيدة المسرح العربي سميحة أيوب.

اعتبرت دائرة المسرح من بين الدوائر الأكثر نشاطا ضمن اللجنة التنفيذية لتظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وذلك ليس باعتراف وزير الثقافة فقط، وإنما بالنظر إلى البرنامج الضخم الذي حقّقته الدائرة منذ الأيام الأولى لانطلاق التظاهرة، لاسيما الطبعة العربية للمهرجان الوطني للمسرح المحترف الذي بلغ صداد الألق. سجّل الفن الرابع حضورا قويا خلال تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، جعلته في مقدّمة النشاطات التي أعطت التظاهرة حضورا بارزا، وشعبية جعلتها قريبة جدا من الجمهور بمختلف فئاته واهتماماته، وكذا مستوياته العمرية، دائرة المسرح قُدمت بالأرقام ما يعادل 47 عملا مسرحيا عوض 45 التي كانت مبرمجة، بعد إضافة عرضين هما "أعويشة والحراز" لفوزية آيت الحاج و"الجزائر عروس العالم"، أنتج المسرح الوطني الجزائري من بينها 14 عملا، مقابل 10 أنتجتها المسارح الجهوية و23 من إنتاج التعاونيات والجمعيات المسرحية، وعلى خلاف المسارح الجهوية المتبقية التي شاركت بعمل واحد فقط ضمن التظاهرة، قدم مسرح بجاية عملين مسرحيين هما



الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007





التراث والفنون البصرية أكثر من 30 معرضًا وعشرات الكتب

التشكيليين لسنوات السبعينيات، بينما نظم معرض "عمداء الرسم الجزائري" برواق "محمد راسم" بالعاصمة ليحيط معرض "مسك الغنائم" بمركز "الفنون والثقافة" بقصر "رياس البحر" والذي ضمت أركانه معرض "استعمال المعدن في الفن الإسلامي".

أما قصر الثقافة "مفدي زكرياء" فقد احتضن عدة معارض منها معرض "ابن خلدون" الذي دشنته رئيس الجمهورية رفقة ملك إسبانيا وكذا معرض "الفن العربي المعاصر" وضم أعمالا لـ 70 فنانا عربيا وكذا معرض "كتامة والحضارة الفاطمية" ومعرض "الفن الإسلامي في مجموعة كالوست غولبينكيان".

واحتضن المتحف الوطني للآثار القديمة والفن الإسلامي معرض "تاريخ الجزائر من خلال المسكوكات القديمة" ومعرض من "أيكوزيوم إلى الجزائر"، وكان متحف الفنون والتقاليد الشعبية على موعد مع معرض "الحياة اليومية بالجزائر العاصمة"، واحتضن "المتحف الوطني للزخرفة والمنمنمات والخط العربي" بالقصبة معرض "حبر وورق" لياسين القاسمي الحسيني. ■ السعيد تريعة

أعادت تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007" الاعتبار للتراث والفنون البصرية وبعثتهما من جديد من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية وكذا المعارض، الملتقيات والمهرجانات التي شملت مختلف مراكز الإشعاع الثقافي والمتاحف ولم تقتصر على العاصمة فحسب بل تعدت إلى بعض مناطق الوطن.

وجاءت الحصيلة ثرية بتنظيم 16 معرضا أثريا وتراثيا مع إصدار كتاب مرافق لكل معرض، ونفس الشيء بالنسبة للفن التشكيلي الذي عرف تنظيم 14 معرضا وكذا 11 ملتقى متبوع بإصدارات وإقامتين فنيتين ضمت مبدعين في فن المنمنمات ومزخرفين وخطاطين، إضافة إلى معارض أخرى عبر التراب الوطني.

ومن بين المعارض المنجزة في إطار التظاهرة نذكر معرض "الجزائر بأعين راسم، بن عبودة، زميرلي وصمصوم" المنظم بالمتحف الوطني للفنون الجميلة والذي احتضن أيضا معرض "بومهدي، عائلة خزفيين"، ومعرض "باية، نداء منفرد"، ومعرض "محمد تمام، رسالة ورشان"، وكذا معرض الفنانين





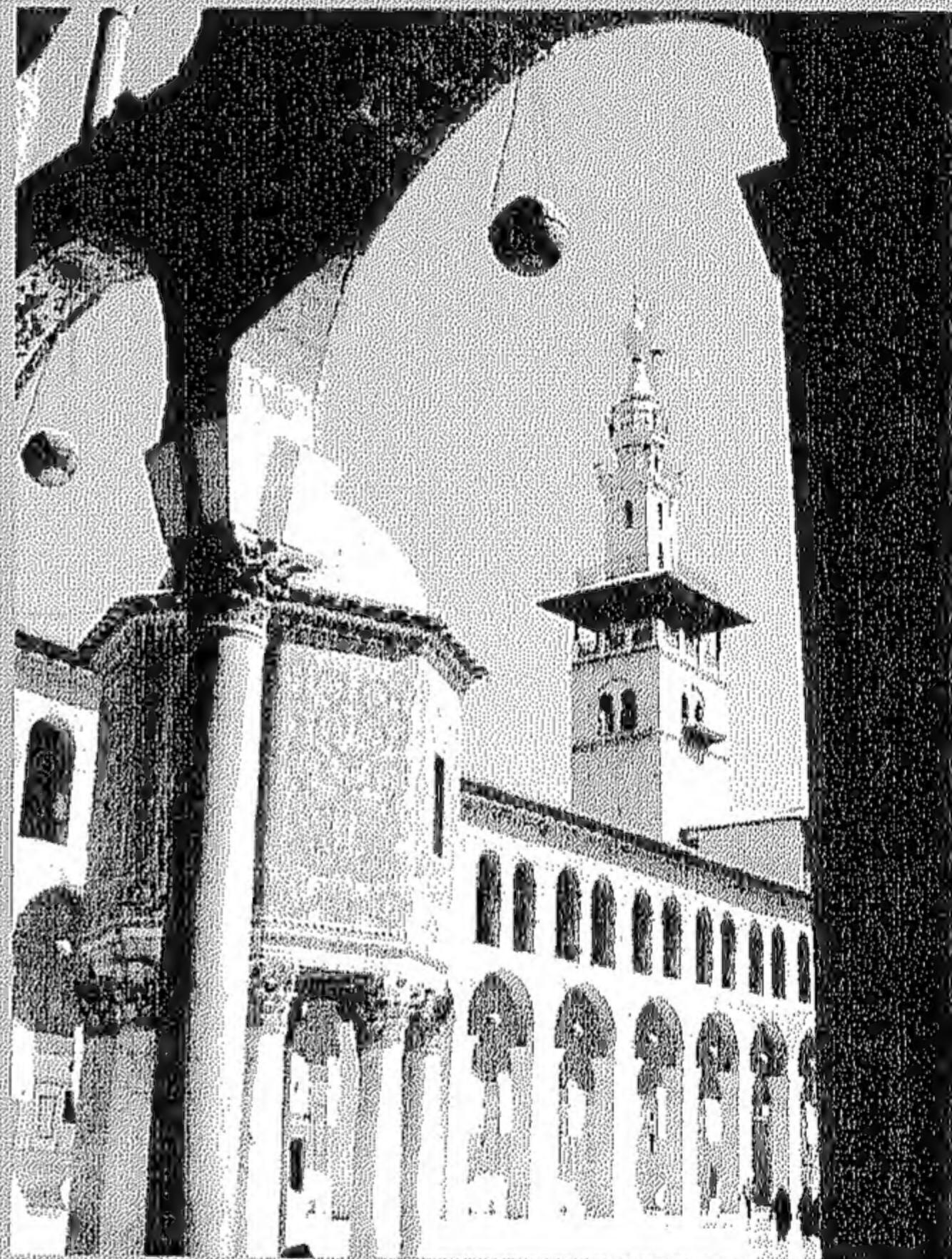
منتدى الإيسيسكو حول التنوع الثقافي

الكشافة الجزائرية تتبنى
الإستراتيجية الثقافية

في إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007" وتحت إشراف وزارة الثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية، العلوم والثقافة، نظمت الكشافة الإسلامية الجزائرية من 04 إلى 06 يناير الجاري بالمخيم الكشفى بسبكي فرج ندوة وطنية حول تفعيل مضامين الإعلان الإسلامي حول التنوع الثقافي. جمعت الندوة القيادات الكشفية لتسعة وعشرين ولاية، وتناولت بإسهاب سبل تفعيل إعلان الجزائر المنبثق عن المؤتمر الرابع لوزراء الثقافة للدول الإسلامية عام 2004، وهو الإعلان الذي أعطى الدليل على أن الشعوب الإسلامية، شعوب مسالمة تدعو للحوار وتبذ العنف والصدام بين الحضارات، ورأى أنه لا وجود من حيث المبدأ لثقافة "عدوة" أو "أمة عدوة"، عكس ما قد تفضي إليه الأحكام المسبقة ضد الثقافات والحضارات والصور النمطية للشعوب والأمم. وخلصت الندوة التي حضرها الخبير محمد بن صالح ممثل الإيسيسكو وخبراء من الجزائر، إلى مواصلة التنسيق مع الأطراف الثلاث بغرض تكوين ورسكلة القيادات الشبابية وإشراك الكشافة الإسلامية في تفعيل العمل الثقافي والدفاع عن القيم النبيلة ومواكبة عمل وزارة الثقافة بغرض تجنيد الطاقات الشبابية حول الأهداف والبرامج المسطرة.

■ ن. عثمانى

عاصمة الثقافة العربية لعام 2008 دمشق تتباهى بخرائطها الثقافية والحضارية

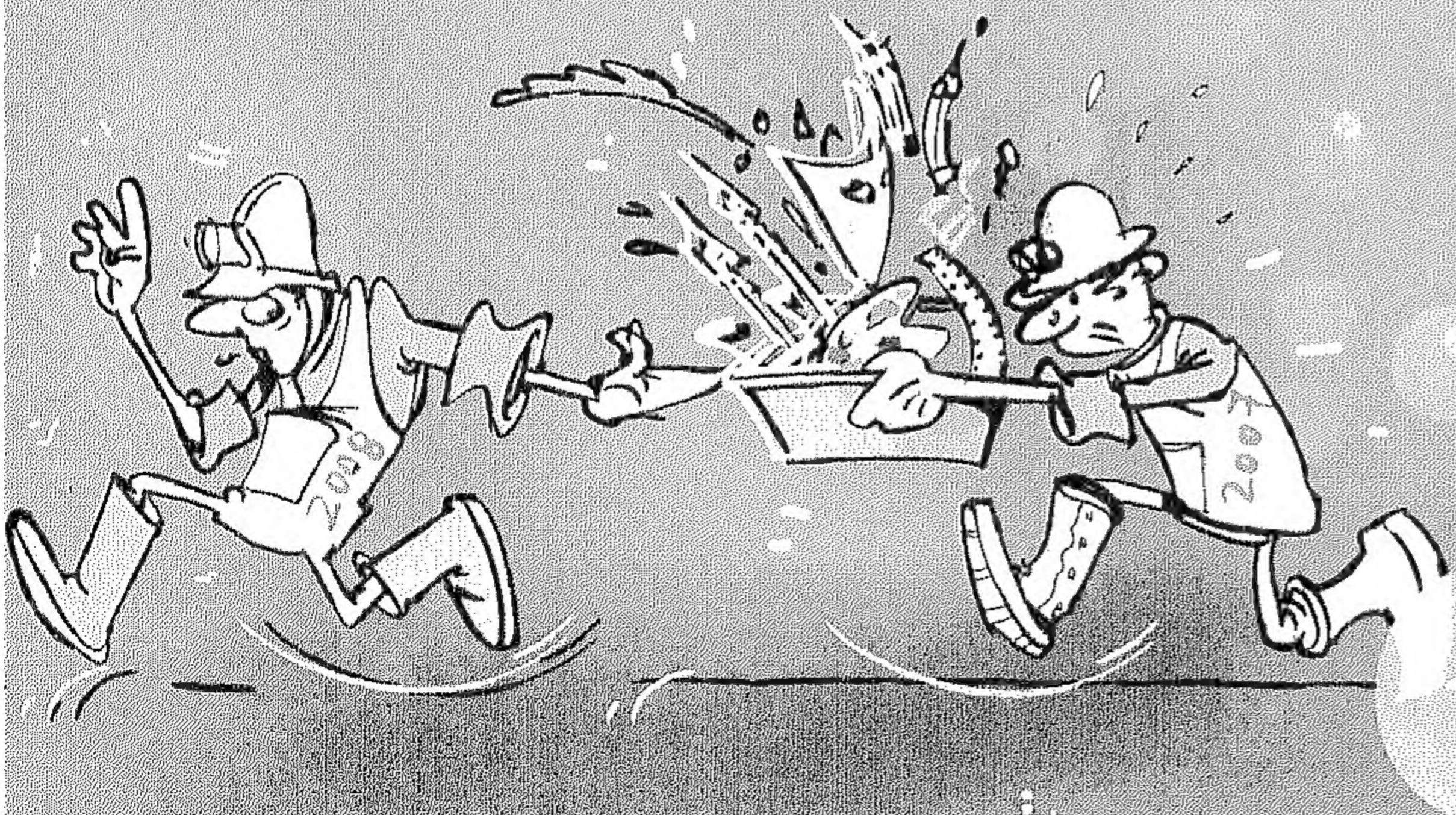


باستعراض شعبي احتضنته ساحة الأمويين، انطلقت احتفالية "دمشق عاصمة الثقافة العربية" لعام 2008، لتكون بذلك عاصمة الفحاء سوريا على مدى السنة بوثقة تنصهر فيها الثقافات العربية المتباينة، فدمشق التي قال عنها أمير الشعراء كولا دمشق لما كانت

طليطلة ولا زمت لبني العباس بغداد، ستخرج موروثها العربي الإسلامي بكل خرائطه الثقافية والتاريخية والحضارية وتجمع نحو عشرة آلاف شخص بينهم الكثير من العائلات في الشوارع رغم درجات الحرارة المتدنية لمشاهدة عرض ضخم للألعاب النارية أقيم بالتزامن في ساحة الأمويين وعلى جبل قاسيون على امتداد كيلومتر حيث أنارت أضواءه سماء دمشق وتضمن الحفل مواكب كرنفالية لمجسمات كروية تدور حول ساحة الأمويين وتعلوها نساء بلقيس الأوراق الملونة على الجمهور المحتشد.

وأعلنت الأمانة العامة لتظاهرة "دمشق عاصمة الثقافة العربية" حنان قصاب حسن عن برنامج هذه التظاهرة التي تأتي بعد تظاهرة الجزائر، ويشمل مختلف الدوائر الفنية والثقافية كالموسيقى، المسرح، السينما، الرقص والفن التشكيلي بالإضافة للمؤتمرات والندوات وغيرها، وسيكون الافتتاح الرسمي للاحتفالية في التاسع عشر من الشهر الجاري بعرض "صبح النوم" لصاحبة الصوت الملائكي السيدة فيروز التي تعود إلى دمشق بعد ثلاثة عقود من الغياب.

■ م.س





عاصمة الثقافة العربية 2007



الحدث
البرنامج
الأبعاد
المعارف
المقاصد الأدبية
الإداعة والتأثير
مجلة النوبة
الملتقيات
المعرف
النشر
الأسابيع الثقافية
السينما
الموسيقى
الإعلانات
معرض المفاضة
وتألف عاصمة الثقافة
مساهمات
الشعار
الروابط

كل هذا إضافة إلى آخر مستجدات تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 تجددته على عنوان الموقع الإلكتروني للتظاهرة،

www.cultureldjazair2007.com

■ مديرة النشر: السيدة خليدة تومي
وزيرة الثقافة/رئيسة اللجنة التنفيذية
لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.
■ رئيس التحرير: محمد سيدي موسى
■ منسق التحرير: مالك رداد.
■ صور: برفوق أرزقي / نبيل زاهي.
■ تصميم وإنجاز: SIMPLE PRODUCTION
■ طبع: ANEP/Rouiba

البهجة
عدد 24-يناير 2008
مجلة إعلامية نصف شهرية
تصدر عن وزارة الثقافة بمناسبة
«الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»
قصر الثقافة - مفدي زكريا-القبّة-العناصر
الهاتف/الفاكس: 021-29-11-29
www.cultureldjazair2007.com
Email : beihdja_2007@yahoo.fr